

## «الرياض» الإعلامي

# محافظ الأحساء يشجع فعاليات المؤتمر العالمي الثاني لعلوم طب القلب المتقدمة

الإحساء - أحمد الغوث - صالح المحيسن:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، افتتح صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء صباح أمس الثلاثاء في فندق الأحساء التركوتننتال فعاليات المؤتمر العالمي لعلوم طب القلب المتقدمة الذي ينظمه وعلى مدار ثلاثة أيام مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لمعالجة أمراض القلب بالأحساء، وشرعاه إعلامياً «الرياض» بصورة حصرية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن جلوي آل سعود المشرف العام على المؤتمر، و مدير الشؤون الصحية الاستاذ حسين الرويلي والكتور عبدالله العبدالقادر ورئيس المؤتمر، وعمد من المسؤولين، وبدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم أعقبها كلمة للكتور عوض أبو زيد ممثل منظمة الصحة العالمية في المملكة تحدث خلالها عن أهمية المؤتمر والمواضيع التي سيتم طرحها، مشيراً إلى أنه يمثل نقلة في عالم الطب وسقدم خدمة جليلة للجنس البشري. بعدها لقي الدكتور هاني

نجم رئيس جمعية القلب السعودية كلمة وجه شكره خلالها إلى مركز الأمير سلطان بالأحساء على تخبئه تنظيم مثل هذه المؤتمرات الرائدة في علم طب القلب، بعدها لقي الدكتور رولين مكريتي «كبير العلماء بمعهد رياضيات القلب الأمريكي» كلمة تحدث فيها عن أهمية مثل هذا المؤتمر على الصعيد العالمي وما سيسفر عنه من نتائج تنعكس آثارها على علوم طب القلب، بعدها لقي الدكتور والخبير الدولي بول روش رئيس المعهد الأمريكي لبحوث التوتر العصبي.

ثم لقي صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن جلوي المشرف العام على المؤتمر كلمة أشاد فيها بالمؤتمر في نسخته الثانية مؤكداً أن المؤتمر الأول كان مختراً، ونال موضوع طب تشريح القلوب لأسباب علمية اهتماماً كبيراً وتجاوزاً من قبل سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء، حيث قام سماحة المفتي باستضافة رئيس هذا المؤتمر في دار الافتاء ودار نقاش علمي شرعي. كما حاز موضوع القلب على اهتمام بالغ في النقاشات الدولية بين رئيس المؤتمر والقة القلبية من مراكز البحث الدولية المتخصصة، وأبدى سمو الأمير

عبدالعزيز سعادته بالتفاعل الجاد من رابطة العالم الاسلامي ممثلة بالهيئة العالمية للإعجاز في القرآن الكريم والسنة وذك بإجابة طلب إحدى توصيات المؤتمر السابق بإعداد بحث شامل عن القلب في الكتاب والسنة. وقد وجه الدكتور عبدالله العبدالقادر رئيس المؤتمر المدير التنفيذي لمركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب بالأحساء، في مستهل كلمته شكره لسمو الأمير محمد بن فهد على رعايته لهذا المؤتمر، كما شكر سمو الأمير بدر بن جلوي على افتتاحه فعاليات هذا المؤتمر، وزاد: إقامة هذا المؤتمر يتوجج برؤى جديدة عالمية الطابع، كونهية التوجه فلسفتها الخروج من ضيق الأعضاء إلى رحب السماء، وأكد أنه سيعلن خلال هذا المؤتمر عن توجهات جديدة توجب على المجتمع العالمي التخلي عن ضيق الأفق في النظر إلى القلب البشري كمضخة فقط وضرورة الانطلاق من واقع البحوث العلمية التطبيقية وعلى آخر ما توصلت اليه التقنية البشرية إلى أفق الوظائف الضخمة للقب البشري،

كما سيناقش المؤتمر بعض المستجدات الحديثة في علوم طب القلب فيما يتعلق بالآلة التنفسية والعلاجات غير التقليدية باستخدام الخلايا الجذعية والبيات التخاطب مع نبض القلب البشري لخلق بيئة فسيولوجية متجانسة كبدائل واعمد عن الآلة الدوائية والجراحية المعول بها حالياً، كما سيواصل المؤتمر الإبحار في عالم العلاقة غير التقليدية بين القلب والخصائص الأخرى.

وأضاف أن المؤتمر سيشهد مشاركة عدد كبير من الأطباء من الولايات المتحدة الأمريكية، وأكد العبدالقادر في كلمته على أن هذا المؤتمر يعتبر نقطة تحول كبرى في أبحاث ومفاهيم علوم طب القلب ستعلن من خلاله نتائج علمية ستغير من الفكر الطبي والفلسفي في ما يتعلق بالحقبة التي حيرت البشر على مر العصور وهي كون القلب ليس مجرد مضخة بل هو عقل مدبر وصانع قرار وملاك الأعضاء، حيث سيتم مناقشة مفاهيم جديدة لمعالجة أمراض القلب من خلال استكشاف الطاقة الألكترون ومغناطيسية للقلب والتطبيقات الطبية العملية للابحاث المتعلقة بهذا المجال كما سيبحث آخر المستجدات في الدور

## د. عبدالقادر: نتعلم لنتألم علمية تغير من الفكر الطبي والفلسفي عن حقيقة القلب

الأمم كمشاركة فريدة ومميزة تضاف إلى المساهمات العلمية السعودية التي نفتخر بها حيث أنها تمار لسنوات طويلة من التخطيط والسياسة الحكيمة لقيادة هذه البلاد، وأضاف سموه أنه مما يضاعف سعادتنا انطلاق مثل هذا المؤتمر بمشاركاته الدولية من الإحساء، ومن مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب بالأحساء، تلك الهدية الغالية من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود. وفي ختام الحفل سلم الأمير بدر دروعاً تذكارية للجهات والشركات الداعمة، كما تسلم رئيس بلدية الأحساء المهندس فهد بن محمد الجبير درعاً تكريماً، بعدها بدأت جلسات المؤتمر.

المك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله، على المساهمة في جميع المجالات التي تخدم البشرية ومن ضمنها الجانب الصحي، حيث يأتي انعقاد هذا المؤتمر بمحاورة الفريدة التي يتميز بها عن باقي مؤتمرات علوم القلب التقليدية لتوفير أوسع درجات الفكر البشري في منظومة ستترجم بإنن الله إلى رفعة المعاناة القلبية عن بني البشر حيث سيشارك فيه نخبة من العلماء في مجالات بحث العلاقة الفريدة بين القلب والدماغ وعلوم الطاقة القلبية وما يستجد من علوم تطبيقية تمثل خطوات حقيقية إلى



الأمير بدر يتسلم درعاً من د. عبدالقادر

حضور افتتاح المؤتمر، الذي يأتي فكرة إقامته انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين

قال : يسرني تلبية عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية



الأمير بدر لدى افتتاحه للمؤتمر

بن جلوي بإلقاء كلمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز راعي الحفل، حيث

الضخم المضغوط النفسية على تطوور أمراض القلب، ثم تفضل صاحب السمو الأمير بدر بن محمد